الأمم المتحدة S/2018/264

مجلس الأمن

Distr.: General
27 March 2018
Arabic
Original: English

# رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه القرارات التي اتخذتها الدورة الاستثنائية للآلية السياسية والأمنية المشتركة بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان، التي عُقدت بأديس أبابا في ٥ آذار/مارس ٢٠١٨ (انظر المرفق الأول)، وكذلك نتائج الاجتماع (انظر المرفق الثاني).

ومن الجدير بالذكر أن مجلس الأمن قد دعا باستمرار إلى إعادة تنشيط الأجهزة والهيئات التي أنشأها البَلَدان للنهوض بالعلاقات الثنائية بينهما وتعزيز مراقبة الحدود المشتركة، وعلى رأسها الآلية السياسية والأمنية المشتركة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

*(توقيع)* عمر دهب فضل **محمد**
الممثل الدائم

130418 030418 18-04842 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

### قرارات الدورة الاستثنائية للآلية السياسية والأمنية المشتركة

١ - عقد فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ دورة استثنائية للآلية السياسية والأمنية المشتركة للسودان وجنوب السودان، في أديس أبابا. وترأس الاجتماعَ الرئيس عبد السلام أبو بكر نيابة عن الفريق الرفيع المستوى. وترأس وفد حكومة جمهورية جنوب السودان الفريق أول كوول مانيانغ، وزير الدفاع، وترأس وفد حكومة السودان الفريق أول علي محمد سالم، وزير الدفاع. وحضر الدورة: الفريق أول تيسفاي غيدي هيلمايكل، قائد قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، والعميد غيبريكيدان يبيبيو، رئيس الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، ونيكولاس هايسوم، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان وجنوب السودان.

٢ - وسلّط السيد مانيانغ الضوءَ في ملاحظاته الافتتاحية على التقدم الجوهري الذي تم إحرازه منذ الاجتماع الأخير للآلية السياسية والأمنية المشتركة. فقد أكمل الجيش الشعبي لتحرير السودان إعادة نشر قواته من المناطق التي لم يكن قد انتقل منها بالفعل. وسلّط الضوء أيضاً على إنجازين اثنين، هما: عقدُ اللجنة الأمنية المشتركة في جوبا، وتفعيلُ اللجنة المخصصة المعنية بمنطقة الأربعة عشر ميلا، التي قامت بزيارة أبيي، وغوك ماشار، وسافاها في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، فقد اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة المعنية بممرات العبور الحدودية في الخرطوم وأنجزت الأعمال التحضيرية للافتتاح الرسمي لممرات العبور الأربعة في المرحلة ١. ومن شأن افتتاح الممرات، الذي ينبغي أن يشهده الاتحاد الأفريقي، أن يزيد من توطيد العلاقات التي تتحسن بالفعل، وسيمثل رمزا قويا لاستعادة النشاط الاقتصادي والحياة الطبيعية بين الدولتين.

٤ - ولاحظ السيد مانيانغ أيضا تحسّن الاتصالات والتنسيق بين قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي والطرفين، وبين رئيسي قوات الدفاع لكلا الجانبين بشأن مسألة إعادة انتشار القوات من المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وأكد أن جنوب السودان ملتزم بالتحقق المشترك من عمليات إعادة انتشار القوات. فقد أذِن جنوب السودان للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها أن تقوم برصد الحدود بواسطة الدوريات الجوية والبرية. وقال إن جنوب السودان لا يعترض على الخط المركزي نظراً لأنه ليس من الحدود؛ وقد وقّع على الإحداثيات التي وضعها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، وسوف يحترم ذلك الاتفاق، وسوف يسمح بتعريف الخط المركزي وفقا لتلك الإحداثيات.

٥ - وكرر السيد مانيانغ أن السودان وجنوب السودان تربطهما منذ وقت طويل روابط تاريخية وثيقة تجبرهما على تطبيع علاقاتهما وتعميقها خدمةً لمصالح شعبي بلديهما، دونما حاجة إلى إكراه خارجي.

٦ - وأعلن الفريق أول علي محمد سالم، بالنيابة عن حكومة السودان، أنه يؤيد تماما الملاحظات التي أبداها السيد مانيانغ. وقال إن اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ كان بالفعل ناجحاً جداً؛ والقرارات التي اعتمدت في ذلك الاجتماع ينبغي تأييدها واعتمادها بوصفها قرارات صادرة عن الآلية السياسية والأمنية المشتركة لكفالة تنفيذها وتنسيقها.

٧ - وأكد الفريق أول علي محمد سالم من جديد أن حكومته قد نفذت جميع القرارات التي تقع ضمن اختصاصها، وأنها سوف تعيد انتشار القوات في الأيام القليلة المقبلة من الموقعين المتبقيين، وهما كهرَبا والشهيد الفضيل. ورحبت حكومة السودان بعمليات التحقق البرية والجوية التي قامت بها قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي.

٨ - ولضمان أن يبقى التقدم على المسار الصحيح، اقترحت حكومة السودان إجراء استعراض منتظم لحالة تنفيذ قرارات الآلية السياسية والأمنية المشتركة واللجنة الأمنية المشتركة. ودعا الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي إلى مواصلة الدعم الذي تقدمه، ولا سيما لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي والآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، لوفاء كل منهما بولايتها.

٩ - وعلى الرغم من أن حكومة السودان تعترف بإمكانية وجود قوات مجهولة الهوية إلى الشمال من المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح الواقعة في أراضي السودان، فإنها لا تقبل بوجودها على أراضيها. وإذا لم تُتخذ أي خطوات عملية لإزالة هذه القوات، فلن يكون أمام حكومة السودان من خيار سوى إجبارهم بالقوة على مغادرة الأراضي السودانية.

١٠ - وكرر السيد سالم أيضا تأكيد الروابط التاريخية العميقة بين شعبي السودان وجنوب السودان، التي استمرت حتى هذا اليوم كما يتجلى من تواصل الناس وتنقلهم الحر بين البلدين.

١١ - واستمع الاجتماع إلى إحاطة إعلامية قدمها قائد قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي بشأن التطورات التي حدثت منذ الاجتماع السابق الذي عقد في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨. وفيما يتعلق بموقع الفريق في سافاها/كيير أديم، قررت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي الاحتفاظ بمقر القطاع كموقع للفريق ريثما يحلّ كلا الطرفين المسائل المعلقة. وفيما يتعلق بتيشوين، لم يُنشأ موقع الفريق بعد في المكان المقصود، وهو موجود مؤقتا في مكان يقع في الجانب الشمالي من المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وفي سمُيح/مجاك، سيتم إنشاء الموقع عندما ينتهي الفريق الفني التابع لبرنامج الاتحاد الأفريقي للحدود من تعيين الحدود الخارجية للمنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وفيما يتعلق بموقع الفريق في أبو كوسا/وانكور، من غير المأمون تفعيله في هذا الوقت لأن الطريق المؤدي إليه من كادقلي يمر عبر المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين.

١٢ - وفيما يتعلق بتوعية المجتمعات المحلية والقادة، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من التوعية في المجتمعات المحلية. وفيما يتعلق بالدوريات البرية، فقد توقف تسييرها بانتظار مشاركة المراقبين الوطنيين من جنوب السودان فيها. وطلب قائدُ القوة من الاجتماع منحَ ترخيص غير مقيد لتسيير دوريات الرصد والتحقق فضلاً عن ترخيص لهبوط طائرات الهليكوبتر داخل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وأبلغ أيضا عن تفعيل اللجنة المخصصة المعنية بمنطقة الأربعة عشر ميلا.

١٣ - وفي نهاية الإحاطة الإعلامية التي قدمها الفريق أول تيسفاي غيدي هيلمايكل، قائد قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، أقرّ الطرفان مع التقدير بالجهود التي يبذلها وتمنّيا له التوفيق في مساعيه المقبلة.

وقرَّر الاجتماع ما يلي:

١ - تجديد الالتزام بالقرارات المتخذة في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨:

١-١ كرر الطرفان كلاهما التزاماتهما السابقة التي تعهدا بها خلال الاجتماع الاستثنائي المعقود في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، ولا سيما التزامهما بإعادة نشر قواتهما إلى خارج المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح، وضمان حرية الحركة الكاملة لدوريات الرصد والتحقق البرية والجوية التابعة لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، بما في ذلك منح الموافقات بدون قيود وفي الوقت المناسب للطلعات الجوية والهبوط في المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح.

١-٢ وقرر الاجتماع ضرورة أن يكون لدى قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة من الآن فصاعداً ترخيص دائم لتسيير جميع دوريات الرصد والتحقق البرية وكذلك ترخيص لهبوط طائرات الهليكوبتر داخل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح.

١-٣ ويقبل الاجتماع تعهد السودان بأن يكمل إعادة نشر القوات من موقعي كهربا والشهيد الفضيل في غضون ١٠ أيام من انتهاء هذا الاجتماع.

١-٤ وينبغي أن تتلقى الآلية السياسية والأمنية المشتركة تقارير منتظمة عن حالة تنفيذ قراراتها، فضلا عن قرارات اللجنة الأمنية المشتركة في اجتماعات الآلية السياسية والأمنية المشتركة.

٢ - جهود التوعية:

٢-١ يكثف الطرفان جهودهما الأحادية والمشتركة الرامية لتوعية السكان المحليين، فضلاً عن القادة المحليين والمسؤولين الإداريين فيما يتعلق بإنشاء المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح.

٢-٢ وستركز جهود التوعية على: افتتاح ممرات العبور، والأنشطة ذات الصلة التي تقوم بها قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، وبرنامج الاتحاد الأفريقي للحدود، والدوريات البرية والجوية التي تسيّرها الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

٢-٣ وينبغي إعطاء الأولوية في الأيام المقبلة للتوعية بالقضايا المتعلقة بفتح المرحلة ١ من الممرات.

٢-٤ يؤيد جنوب السودان الهدف الرامي إلى إتمام جهود التوعية الأولية في غضون أسبوعين من فض الاجتماع والتزام السودان بمواصلة التوعية الأحادية على جانبه من الحدود.

٢-٥ يتفق الطرفان على إنشاء أفرقة مشتركة للتوعية للاستفادة من جهود التوعية الأحادية التي يبذلها كل منهما.

٣ - إنشاء مواقع الأفرقة:

٣-١ يعطي كل طرف تعليمات واضحة إلى قواته ومسؤوليه، وخاصة إلى المراقبين الوطنيين التابعين له بشأن الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، من أجل كفالة المشاركة الكاملة والمتسقة في الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، والتعاون معها بغرض الانتهاء من إنشاء مواقع الأفرقة في سافاها/كيير أديم وتيشوين/باناكواك.

٣-٢ وينبغي إعطاء التعليمات خطياً وإرسال نسخ منها إلى الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها وفريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ.

٣-٣ يُكلِّفُ الاجتماعُ اللجنةَ الفنية المشتركة التي يرأسها الرئيسان المشاركان للجنة الأمنية المشتركة بأن تتصرف على نحو عاجل، بوصفها المنتدى الرئيسي لحل المشاكل فيما يتعلق بأي خلافات وصعوبات متعلقة بإنشاء جميع مواقع الأفرقة وحسن أدائها، بدءاً من سافاها/كيير أديم وتيشوين/باناكواك. وينبغي للجنة الأمنية المشتركة أن تقدم تقارير إلى الآلية السياسية والأمنية المشتركة بشأن التقدم الذي أحرزته فيما يتعلق بهذه المهمة.

٣-٤ ويتعين أن يتم إنشاء مواقع الأفرقة في غضون أسبوعين.

٣-٥ بالنظر إلى التحديات الأمنية المحيطة بموقع أبو كوسا/وانكور، سيتم النظر في الاجتماع المقبل للآلية السياسية والأمنية المشتركة في مكان بديل له.

٤ - فتح ممرات العبور

٤-١ في الفترة من ٧ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠١٨، سوف يعقد برنامج الاتحاد الأفريقي للحدود، في الخرطوم، حلقة عمل للتخطيط لفائدة أصحاب المصلحة ذوي الصلة بشأن وضع علامات للمعابر على طول الممرات الأربعة الأولى.

٤-٢ وفور انتهاء حلقة العمل، سينطلق الفريق الفني التابع للاتحاد الأفريقي والأفرقة الفنية ذات الصلة إلى المواقع المحددة لوضع علامات لنقاط العبور. وينبغي أن تُستكمل هذه العملية في موعد أقصاه ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٨.

٤-٣ وعند الانتهاء من عملية وضع العلامات، ستتولى اللجنة الفنية المشتركة المعنية بممرات العبور الحدودية أمر إنشاء المرافق اللازمة ونشر الموظفين في نقاط العبور.

٤-٤ وبالإضافة إلى قوات الشرطة من الدولتين، ستحتفظ قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي بوجود لها في نقاط العبور، لأغراض التحقق.

٤-٥ ويشدد الاجتماع على ألاّ يؤثر تحديد ممرات العبور على السكان، وألاّ يقصد به ترسيم الأراضي أو أن يسفر عن أي تغيير في أماكن إقامة الأشخاص.

٥ - اللجنة الأمنية المشتركة:

٥-١ ترحب بنجاح عقد اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة في جوبا في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨، وتؤيد القرارات الهامة التي اتخذتها اللجنة والتي تهدف، في جملة أمور، إلى تيسير التنسيق في تشغيل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح وفتح ممرات العبور. والقرارات مرفقة طيه.

٥-٢ وترحب على وجه الخصوص بقرار فتح خط الاتصالات المباشر بين الرئيسين المشاركين للجنة الأمنية المشتركة، وتدعو إلى تفعيل هذا الخط على الفور.

٦ - اللجنة المخصصة المعنية بمنطقة الأربعة عشر ميلا:

٦-١ ترحب بنجاح عقد اجتماعها في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ الذي اقترح مشروع الاختصاصات المتعلقة بأعمالها.

٦-٢ وتعتمد مشروع الاختصاصات، التي ينبغي لها الآن أن توجّه عمل اللجنة المخصصة.

٧ - مناقشات تعليم الحدود:

٧-١ يلاحظ الاجتماع أن برنامج الاتحاد الأفريقي للحدود يعتزم عقد لجنة الحدود المشتركة واللجنة المشتركة لتعليم الحدود في نيسان/أبريل ٢٠١٨ لمناقشة تعليم الأجزاء المتفق عليها من الحدود. ويلاحظ أن الاجتماع لم يتسن عقده في آذار/مارس ٢٠١٨ لأن الخبراء الفنيين التابعين لبرنامج الاتحاد الأفريقي للحدود منهمكون حاليا في دراسة المسائل المتعلقة بالمنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح وممرات العبور الحدودية.

٨ - تجديد الالتزام بالحفاظ على العلاقات السلمية:

٨-١ يلاحظ الاجتماع أنه منذ عام ٢٠١٢ لم تجر أي أعمال قتالية بين الدولتين، وأن العلاقات فيما بينهما مستمرة في التحسن. ويحيط علماً على وجه الخصوص بالتنقل الحر للأشخاص والسلع والخدمات بين الدولتين، فضلا عن التنقل الموسمي للرعاة والمواشي بينهما، تمشيا مع أحكام الحدود المرنة الواردة في الاتفاق المعقود بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان بشأن المسائل الحدودية، والاتفاق الإطاري بشأن مركز رعايا الدولة الأخرى والمسائل ذات الصلة.

٨-٢ يجدد كلا الطرفين التزامهما بإعادة بناء العلاقات بينهما.

٩ - الاجتماع المقبل:

٩-١ سوف يُعقد الاجتماع الاستثنائي المقبل للآلية السياسية والأمنية المشتركة في نيسان/أبريل ٢٠١٨.

**حُرِّر في أديس أبابا في ٥ آذار/مارس ٢٠١٨**

*(توقيع)* صاحب المقام الفريق أول كوول **مانيانغ – جووك**
وزير الدفاع وشؤون المحاربين القدماء
جمهورية جنوب السودان
الرئيس المشارك في رئاسة الآلية السياسية والأمنية المشتركة

*(توقيع)* الفريق أول علي محمد **سالم**
وزير الدفاع
جمهورية السودان
الرئيس المشارك بالنيابة للآلية السياسية والأمنية المشتركة

شهد عليه:
*(توقيع)* الرئيس عبد السلام **أبو بكر**
فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ

## المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

## اللجنة الأمنية المشتركة بين جمهورية جنوب السودان وجمهورية السودان

### الاجتماع السابع

الثلاثاء، ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨

جوبا، جنوب السودان

### نتائج الاجتماع

عملا بقرارات الدورة الاستثنائية للآلية السياسية والأمنية المشتركة التي عقدت في أديس أبابا في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٨ والقرارات الصادرة عن الدورة العادية التي عقدت في الخرطوم في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، عقدت اللجنة الأمنية المشتركة اجتماعها السابع في جوبا في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨. وشارك في رئاستها رئيسا الاستخبارات العسكرية في جمهورية جنوب السودان وجمهورية السودان.

تلاحظ اللجنة الأمنية المشتركة تجديد روح الشفافية والجدية والإرادة القوية التي سادت الاجتماع في السعي إلى حل المسائل المتصلة بإعادة انتشار القوات من المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح، وتنشيط اللجنة المخصصة المعنية بمنطقة الأربعة عشر ميلا، والاستعدادات اللازمة التي يجري اتخاذها لإعادة فتح المرحلة ١ من ممرات العبور الحدودية من أجل تعزيز وتحقيق فوائد المصالح الاستراتيجية المتبادلة بين الدولتين.

وتقر اللجنة الأمنية المشتركة بأن تقدما كافيا عموما قد أحرز بشأن إعادة انتشار القوات من المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح.

وبعد المناقشات المطولة التي أجراها الطرفان وتبادلا خلالها كلاهما الآراء والأفكار بشأن جدول الأعمال، يوصي الاجتماع السابع بما يلي:

(١) إنشاء لجنة فنية مشتركة برئاسة الرئيسين المشاركين للجنة الأمنية المشتركة، بمشاركة الفريق الفني التابع لبرنامج الاتحاد الأفريقي للحدود، للعمل مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي على التحقق من اعادة انتشار الجيش الشعبي لتحرير السودان والقوات المسلحة السودانية من المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح في غضون ١٥ يوما من الاجتماع الاستثنائي المقبل للآلية السياسية والأمنية المشتركة؛

(٢) وتيسيراً لمهمة الفريق الفني التابع برنامج الاتحاد الأفريقي للحدود، ينبغي أن يرافق ممثلون من اللجنة الأمنية المشتركة الفريقَ الفني التابع لبرنامج الاتحاد الأفريقي للحدود في الميدان لوضع علامات لممرات العبور الحدودية الأربعة في المرحلة ١، التي حددتها اللجنة الفنية المشتركة المعنية بممرات العبور الحدودية؛

(٣) والتعجيل بعملية تحديد الإحداثيات الدقيقة لممرات العبور الحدودية الأربعة المتفق عليها مع الفريق الفني التابع لبرنامج الاتحاد الأفريقي للحدود في موعد أقصاه ١٥ آذار/مارس ٢٠١٨؛

(٤) وقيام فريق مشترك من كبار ضباط اللجنة الأمنية المشتركة وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي بزيارات متابعة إلى المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح، ولا سيما لممرات العبور الحدودية؛

(٥) واتفق الطرفان على إنشاء خط اتصالات مباشر بين رئيسي أجهزة الاستخبارات العسكرية (الرئيسان المشاركان للجنة الأمنية المشتركة) من أجل إتاحة إمكانية تبادل المعلومات بينهما في الوقت المناسب والتصدي للمسائل المتعلقة بتنفيذ قرارات اللجنة الأمنية المشتركة والآلية السياسية والأمنية المشتركة.

سيعقد الاجتماع المقبل (الثامن) للجنة الأمنية المشتركة في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٨ في العاصمة السودانية، الخرطوم.

**حُرِّر يوم، الثلاثاء، ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ بين:**

*(توقيع)* الفريق (الركن) جمال الدين عمر **محمد**
الرئيس المشارك للجنة الأمنية المشتركة
رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية
القوات المسلحة السودانية

*(توقيع)* اللواء شوكراك أليث **كودوم**
الرئيس المشارك للجنة الأمنية المشتركة
رئيس الاستخبارات العسكرية
الجيش الشعبي لتحرير السودان